



ورشة برلمانية حول تعزيز صحة الأمهات والصحة الإنجابية والمساواة بين الجنسين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

برنامج العمل بتونس

مسودة 03.10. 2012

الاعتراف بأنّ حقوق النساء والبنات غير قابلة للمصادرة وبأنها جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان العالمية.

التذكير بأنّ تعزيز المساواة والإنصاف بين الجنسين وتمكين المرأة والقضاء على العنف ضد النساء وضمان قدرة المرأة على التحكم في صحتها الإنجابية تمثل كلها حجر الزاوية في البرامج المتعلقة بالسكان والتنمية، وأنّ لتعزيز حقوق وفرص المرأة وتفعيلها أثر إيجابي على التنمية الشاملة في البلد الواحد.

الوعي بأننا كبرلمانيين نتحمل مسؤولية تمثيل الناس في بلداننا وحمايتهم وتمكينهم بكل ما أوتينا من قوة، وخاصة منهم الأكثر هشاشة في المجتمع كالنساء والأطفال.

التأكيد مجدداً على أهمية اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، بالإضافة إلى البروتوكول الاختياري الملحق بها، وبرنامج عمل بيجين، و المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية، وقرارات مجلس الأمن 1325 (2000) و1820 (2008) و1888 (2009)، وهدفي الألفية للتنمية الثالث حول تمكين المرأة والخامس حول صحة الأم بما في ذلك تعزيز التعاون مع منظمة التعاون الإسلامي في الأهداف الإنمائية للألفية 3 و 5 .

نحن برلمانيون الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي نتعهد بما يلي:

- 1 - الدعوة للمصادقة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) وتطبيقها، وكذلك الملحق الاختياري.
- 2 - دعم المساواة والإنصاف بين الجنسين وتمكين النساء والبنات من خلال تطوير وتفعيل قوانين وسياسات تتفق مع السيداو وملحقها الاختياري، ووضع خرائط طريق وطنية من أجل التعجيل بتنشيط حقوق المرأة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية و المدنية.
- 3 - تحليل و مراعية التشريعات الوطنية والممارسات الجاري بها العمل في مجال الصحة الإنجابية في البلدان المعنية باتجاه جعلها أكثر اتساقاً مع برنامج عمل المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية (ICPD).
- 4 - تشجيع زملائنا البرلمانيين بقوة على الدعم الفاعل للمشاركة السياسية للمرأة، من خلال إرساء العمل الإيجابي، ولكل التدابير القانونية لتحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة.
- 5 - التأكيد من أن تضع الخطط والميزانيات الوطنية في الحسبان احتياجات المرأة، وأن تراعي النوع الاجتماعي في كل المجالات، وضبط مخصصات الميزانية المناسبة لخدمات الصحة الإنجابية ومستلزماتها وضمان توزيع الموارد لفائدة الجماعات المحرومة والمناطق الريفية.

6 - إقامة شراكات فعالة و شبكات التعاون مع المجتمع المدني والقطاع الخاص والجماعات المحلية من أجل دعم تمكين المرأة وصحتها الإنجابية وحقوقها.

7 - ضمان الإتاحة الشاملة لخدمات الصحة الإنجابية الجيدة التي تركّز على الجماعات المحلية من أجل تقليص عدد وفيات الأمهات و الأطفال واعتلالهن.

8 - رفع درجة الوعي بخطة العمل هذه لدى الزملاء البرلمانيين ومنوّبيهم.

9 - رفع تقرير إلى أمانة منظمة برلمانيون من أجل العمل العالمي (PGA)، في غضون ستة أشهر، حول الخطوات والإجراءات المتخذة وفقا لخطة العمل هذه.

حرّر بتونس في العاشر من مارس/ آذار 2012